Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
17 November. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

في مهرجان يوم بغداد

رقصات فولكلورية ومعارض فوتوغرافية ومربعات شعبية وفيلم وثائقي

بغداد/زهير الفتلاوي

بحضور رئيس الوزراء وامين بغداد وعدد من المسؤولين وبمناسبة يوم بغداد، اقامت امانة بغداد مهرجانها السنوي على حدائق متنزه الزوراء، وتضمن المهرجان عدداً من الفعاليات الفنية والتراثية واقامة معارض للصور الفوتوغرافية والحرف اليدوية، اذ عرضت في احد المعارض صور الامناء الذين توافدوا على الامانة وتسلموا المسؤولية فيها، أما المعرض الاخر فكان مخصصاً لاعادة الاعمار والبناء خلال السنوات الست الماضية.وتم في المهرجان تكريم عدد من الفنانين والاعلاميين والشعراء والمؤرخين والمهتمين بالمهن التراثية والفولكلورية. وتخلل المهرجان عرض فيلم وثائقي عن بناء بغداد وابراز معالمها التراثية وكذلك اعادة الاعمار والبناء بعد عام ٢٠٠٣ وانجازات نادي بغداد الرياضي (الامانة سابقاً).

وقدم خلال الاحتفالية تلاميذ مدرسة الجنائن فعاليات فنية بعنوان (لبيك يا بغداد) وقدمت كذلك فرقة الفنون الشعبية بقيادة الفنان فؤاد دنون اوبريتاً جسد الوحدة الوطنية من خلال دبكات واغنيات باللغتين العربية والكردية استقطبت اهتمام الجمهور الواسع الذي حضر الى المهرجان وتفاعل مع مفرداته. اذ كانت الفرقة في ارقى درجات حماسها، مثلما هي في باقي المهرجانات الفنية، وكان لفؤاد دنون مدير الفرقة ومدربها الدور الكبير في ذلك. أما أعضاء الفرقة فتوهجوا في يوم بغداد وقدموا عرضاً يليق بمستواهم الفني.

وفي ختام المهرجان قدمت فرقة المربعات البغدادية عدداً من الاغنيات الفلكلورية، فضلاً عن زفة عرس بغدادي تعود الى ايام ماضية بمرافقة ومشاركة فرقة الدفوف البغدادية والجمهور.وقال مدير العلاقات والاعلام في امانة بغداد عن المهرجان: نحتفي اليوم ببغداد لانها رمز المحبة والتآخي والسلام ومهرجاننا هذا هو رسالة الى العالم ان العراق ما زال ينبض بالحياة وبامكانه تقديم الابداع واقامة الفعاليات الفنية. واضاف: هناك تطور نوعي في احتضان المهرجانات والملتقيات الثقافية والفنية واهتمام كبير من قبل الامانة بالاجنحة الزراعية والسياحية. واختتم قوله: هنالك برنامج حافل بالفعاليات دعماً لاهالي بغداد وتأكيداً على استتباب الامن. فيما قالت النائبة صفية السهيل: ان الاحتفاء بيوم بغداد هو احتفاء بالعراق من شماله الى جنوبه ومن غربه الى شرقه وان اهتمام امانة بغداد ومجلس الوزراء باحتضان هذا المهرجان هو دليل على التطور والنهوض الحاصل في العراق في شتى الاصعدة. واضافت: ان تكريم المثقفين والفنانين في هذا اليوم هو اشراقة جديدة للفن والثقافة.

وخزة..

خبر طريف ومبك

أوردت صحف أمس الاول خبراً طريفاً ومبكياً في آن واحد، وهو ان مجلس محافظة واسط قرر تعيين محرم مع كل عضوة من اعضاء مجلس المحافظة، براتب شهري قدره (٢٠٠٠٠٠) ألف دينار . يأتي هذا القرار في الوقت الذي تسعى فيه المرأة لتثبيت دورها في خدمة المجتمع ، والوقوف الى جنب الرجل لأداء دورها الاجتماعي والانساني .

ولكن يبدو ان البعض يستهويه ان يقلل من دور المرأة ، ويجعلها خائفة من نفسها والاخرين وهي تتبوأ منصباً عالياً ، في مجلس محافظة . واذا ما مرر هذا القرار يأتي آخر ويقترح أن يكون مع المرأة محرم في مجلس النواب ، ثم ينسحب الأمر على دوائر الدولة وهكذا حتى تغدو المرأة مع محرم حتى في تنقلها في سيارات النقل العام أو الخاص أو في الأسواق وهي تتبضع . أقول برغم اساءة هذا القرار للمرأة ، والتقليل من شأنها وقتل روح التواصل مع الحياة عندها ، الا اننا لم نسمع بأية ردة فعل من المنظمات النسوية المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة ، ولم تعقد أية واحدة منها ندوة او استطلاعاً لوضع الأمور في نصابها الصحيح ، والتذكير بدور المرأة العراقية في الحروب السابقة عندما كانت تسهر على بيتها وتربي اطفالها ، وتعمل بشرف من دون المساس بكرامتها فضلاً عن الارامل . ولاأدري هل أن دور هذه المنظمات النسوية خاص بحضور عضواتها الندوات التي لاتغني ولاتسمن وهن بكامل أناقتهن، أم هنالك رأي آخر لانعرفه ؟أرجوكم لاتجعلوا من المرأة عمياء لاترى حتى نفسها.

محمد درويش علي

ندوة عن المرأة في الانتخابات

بغداد/المدى

نظم ملتقى نادي أصدقاء شعوب الشهري، التابع لمؤسسة شعوب ندوة عن اهمية تثقيف المراة العراقية في الانتخابات المقبلة،واسباب عزوف المواطن عن المشاركة في الانتخابات، حاضر فيها عدد من الأساتذة والمختصين بحضور نخبة من الطلبة والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني وهيئة النزاهة. وحاضر فيها ايضاً عدد من الاعلاميين متناولين المرأة ودورها في المجتمع.ويسعى الملتقى الى الاحتفاء بالمبدعين ايضاً.

.يذكر ان ملتقى شعوب تأسس في ٣٠ كانون الثاني من العام الجاري، بمشاركة كبيرة من شرائح المجتمع.

مشاهدات

مخازن وليست بيوتاً

على الرغم من القرار الذي منع بموجبه ان تكون المخازن وسط المناطق السكنية الا انه لاتزال عدد من الشركات تتخذ من تلك المناطق مخازن لها، فترى السيارات الكبيرة والشاحنات تقف امام تلك المخازن لتفرغ بضاعتها وتغلق الشارع عدة ساعات مما يسبب ازعاجاً للساكنين في تلك المناطق.

الضرب في المدارس

هنالك قرار يقضي بعدم استخدام القوة وضرب الطلاب من قبل معلميهم ومدرسيهم في الابتدائية والثانوية، الا ان الذي يحدث الآن هو ان المعلم ولأتفه الاسباب يضرب الطلاب بالعصا بدلاً من معاملته بالحسنى، مما يترك اثاراً سلبية في (نفسية) الطالب تجاه معلميه ومدرسيه.

سيارات المسؤولين

ما زالت الكثير من سيارات المسؤولين تسير عكس اتجاه السير وبسرعة كبيرة تربكه وتتسبب في زحام خانق ناهيك عن اصوات المنبهات العالية لتلك السيارات التي تسبب الازعاج للمارة. وعندما يحاسب شرطي المرور سائقاً ما يكون الرد لماذا لا تحاسب سيارة المسؤول؟

أسعار مرتفعة

مع قدوم موسم الشتاء الذي يتزامن مع عيد الاضحى، ارتفعت اسعار الملابس الشتوية ولا سيما الملابس النسوية التي ارتفعت بصورة كبيرة جداً وليس هذا فحسب بل ارتفعت ايضاً اسعار المفروشات والمدافئ وخاصة النفطية منها.

حسين الاعظمي من حلبة المصارعة الى قارئ مقام

عمان / الوكالات

يسعى مطرب المقام العراقي الاول حسين الاعظمي بشغف الى احياء موسيقى كانت تستمع اليها النخب في العراق قبل مئات السنين من خلال تنظيم جولات فنية عالمية وكتابة البحوث للتنقيب في "منجم اسرار" هذه الموسيقى التي تكاد تكون في طي النسيان. والاعظمي كان بطلا للعراق في المصارعتين الحرة والرومانية الى ان اقنعه منير بشير اشهر عازف عود عرفه العراق، عام ١٩٧٥ بترك حلبة المصارعة والتفرغ لاحياء تراث المقام العراقي بعد ان استمع اليه يغني في حفلة خاصة.

وبدل ان يسافر الاعظمي في ذلك العام مع بعثة المنتخب الوطني العراقي للمصارعة الى تركيا للمشاركة في احدى البطولات ارسلته الدولة في جولة اوروبية استمرت ٤٥ يوما احيا خلالها العديد من الحفلات في بريطانيا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا والنمسا وهولندا والمانيا وفتحت له ابواب الشهرة على مصاريعها.

لكن الرجل البشوش المفعم بالحيوية البالغ من العمر ٥٧ عاما يصر على انه غير نادم على قراره هذا.

ويقول الاعظمي: عندما اغني المقام العراقي اشعر بسعادة غامرة ولا يساورني تعب او جوع ولا عطش ولا ملل.

واحيا الاعظمي منذ انطلاقته الاولى عام ١٩٧٥ حتى الان اكثر من ٣٧٠ حفلة في ٧٤ بلدا في مسارح ومهرجانات عالمية حتى انه بات اسمه في العراق "سفير المقام العراقي".

وترافق الاعظمي الذي يتمتع بصوت قوي مميز في حفلاته فرقة "الجالغي البغدادي" التي تتألف من خمسة اشخاص هم عازفو الجوزة والسنطور والايقاعات، وغالبا ما يرتدون الملابس البغدادية الشعبية القديمة المعروفة بـ "الصاية واليشماغ".

تخرج الاعظمي من معهد الدراسات الموسيقية في بغداد مطلع سبعينيات القرن الماضي ليعمل فيه معيدا ثم استاذا ثم عميدا حتى استقالته عام ٢٠٠٥، وهو يقول: ان الموسيقى تهذب المشاعر والاحاسيس والتفكير واذا لم تعمل الموسيقى على هذا النحو فانها ليست هي الموسيقى المقصودة".

ويضيف ان الانسان لو استطاع ان يفهم المعنى الحقيقي للموسيقى لن يخطئ وسيبقى انسانا مستقيما طوال حياته.

واضاف وانا معلم ومربي اجيال في الفن والموسيقى والغناء المقامي".ويعد الاعظمي امتدادا لمطربي المقام العراقي المعروفين امثال رشيد القندرجي وحسن خيوكة ومحمد القبانجي ويوسف عمر وناظم الغزالي وعبد الرحمن العزاوي.

لصان سرقا عائلة وأطعما رضيعها

إنديانا بوليس / الوكالات

تبحث الشرطة في إنديانا بوليس بالولايات المتحدة الأمريكية، عن سارقين لم تمنعهما خطورة الجريمة التي نفذاها، عبر السطو المسلح على منزل إحدى العائلات، من المساعدة في إعداد وجبة طعام لطفلها الرضيع.

وقالت الشرطة إن السارقين دخلا منزل العائلة بقوة السلاح، وقاما بتقييد أيدي أفرادها الذين صادفوهما، وهم الأب والأم وطفل في الثامنة من عمره. وحاول الأب التحرك، لكن أحد السارقين عاجله بضربة على رأسه أفقدته الوعي، وانصرف السارقان بعد ذلك إلى قلب المنزل رأساً على عقب للتفتيش عن أغراض ثمينة.

وفي هذه الأثناء، استيقظ الطفل الرضيع غايلن، الذي لم يكن اللصوص على معرفة بوجوده، وبدأ بالصراخ، فطلبت الأم من السارقين السماح لابنها الأكبر بإطعامه. ورغم قسوة اللصين، إلا أنهما حلا قيود الابن الأكبر، بل وساهم أحدهما في إطعام الرضيع بعد أن قام بتسخين قارورة الحليب بنفسه في جهاز المايكروويف. واعتبرت الشرطة أن هذه الملابسات جعلت الجريمة غريبة للغاية، إلى جانب أن السارقين كانا على قدر كبير من الجرأة، إذ نفذا جريمتهما في وضح النهار وبمنزل يقع في منطقة مزدحمة.

وقالت الأم إن الواقعة أذهلتها بسبب "رقة قلب" السارقين. مضيفة: في البداية اعتقدت أننا سنموت، ثم قلت لنفسي إنهما طيبان، وقد سخن أحدهما قارورة الحليب بنفسه.. لا أعرف كيف يمكنني أن أكوّن فكرة دقيقة عنهما."ورغم هذه "البادرة الإنسانية،" إلا أن شرطة إنديانابوليس صنفت السارقين في خانة المجرمين.

عارضتان تقدمان أزياءً اسلامية خلال عرض أقيم في العاصمة الاندونسية جاكارتا

من هناك..

خصلة شعر ألفيس برسلي بـ ١٧٥٨ دولاراً

بيعت خصلة من شعر المطرب الراحل ألفيس برسلي بمبلغ ١٠٥٥ جنيهاً استرلينياً (حوالي ١٧٥٨ دولاراً أمريكياً) في مزاد ديفايزيز بمقاطعة و لتشر شاير. وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن خصلة الشعر كان يتوقع أن تباع بحوالي ٤١٦ دولاراً أمريكياً ولكن الرقم وصل إلى حوالي ١٧٥٨ دولاراً في نهاية الأمر. وجمع خصلات شعر ألفيس برسلي مزينه الخاص هومار غيل الذي رافقه لحوالي ٢٠ سنة وكان يصبغ شعره باللون الأسود ويقصه له ثم يضعه داخل منشفة يحتفظ بها.

يتبرع بـ ١٠٪ من راتبه لدعم الفقراء

يعتزم البريطاني توبي أورد (٣٠ عاما) مدرس علم الأخلاق بجامعة أكسفورد التبرع بـ١٠٪ من راتبه الشهري من الآن وحتى نهاية عمره الوظيفي، معتقداً أنه سينجح خلال هذه المدة في جمع أكثر من مليون جنيه استرليني، سيخصصها لدعم مكافحة الفقر في الدول النامية، ويحمل أورد درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة أكسفورد، ويبلغ راتبه السنوي حوالي ٣٠ ألف استرليني.

٦ آلاف مغربي يتذوقون أكبر طاجن

في محاولة لتحطيم الرقم القياسي، والدخول الى موسوعة الأرقام القياسية "جينيس"، شهدت مدينة الدار البيضاء المغربية، إعداد اكبر طاجن في العالم، لإطعام اكثر من ٦ آلاف مغربي، حضروا هذه الاحتفالية، وأشرف على إعداد الطاجن فريق طباخين مكون من ٣٢ طباخاً، وهيأوا الطاجن الذي يبلغ قطره ثمانية أمتار باللحم والبرقوق، باستعمال ١٦٠٠كلغ من اللحم و٤٨٠كلغ من البرقوق و٥٠٠كلغ من البصل، وتم اطعام الحضور عبر تقديم ٦ آلاف وجبة، خصصت نسبة ٢٠٪ منها لمؤسسات خيرية بالدار البيضاء.

جنازة وهمية لسكان مدينة البندقية الإيطالية

أقيمت في مدينة البندقية الإيطالية جنازة وهمية احتجاجا على التراجع الحاد في عدد سكانها، وحمل عدد من الحضور نعشا وردي اللون واتشح حاملوه بالسواد. ويرمز التابوت الى موت مدينة البندقية التي يطلق عليها ملكة البحر الادرياتي على يد النشاط السياحي وارتفاع منسوب المياه وتكاليف الاسكان الباهظة وتراجع معدلات المواليد ونقص الخدمات. ونقل النعش الى مجلس البلدية حيث تليت رسالة تأبين وقصيدة بلهجة البندقية.

بعد ٥١ عاما..عجوز أمريكي يعيد كتابين استعارهما

بعد ٥١ عاما، أعاد عجوز أمريكي كتابين كان استعارهما من المكتبة وأرفقهما بشيك بمبلغ ألف دولار من أجل تغطية الأضرار الناتجة عن عدم إعادة الكتابين في موعدهما المقرر. وكان العجوز قد استعار هذين الكتابين عندما كان طالبا في عام ١٩٥١ من مكتبة مدرسة عليا تحمل اسم "كاملباك هاي سكول" الأمريكية. وفي رسالة بعث بها إلى أمينة المكتبة، برر العجوز التأخير الطويل في إعادة الكتابين إلى المكتبة بأن أسرته قامت بالانتقال من ولاية أمريكية إلى أخرى، وحزمت الكتابين ضمن المنقولات عن طريق الخطأ. الطريف أنه فرض على نفسه غرامة قدرها ٢ سنت عن كل يوم تأخير، وأصبح بذلك مدينا للمكتبة بـ٧٤٥ دولارا، غير أنه قرر أن يزيد المبلغ إلى ألف دولار لاحتمال اختلاف سعر العملة خلال هذه الفترة الطويلة.

البريطانيون لا يتقبلون اللغات الأجنبية عند السفر

رغم عشق البريطانيين السفر إلى الخارج والقيام بجولات سياحية، الا أنهم لايتقبلون الحديث بلغات الدول التي يسافرون إليها ويفضلون اللغة الانجليزية، هذا ما كشفته دراسة استطلاعية أجراها موقع "ترافل سوبرماركت دوت كوم" لخدمات السفر على الإنترنت والتي أظهرت أن أكثر من نصف البريطانيين الذين يذهبون إلى الخارج لقضاء عطلات لا يتقبلون اللغات المحلية، ولا يشعرون بجدوى تعلم لغات أجنبية طالما أن الكل يتحدث الإنجليزية بأي حال.

الدراجة أسرع وسيلة مواصلات في كولومبيا

أكدت الدراجات الهوائية تفوقها كأسرع وسيلة مواصلات يمكن الاستعانة بها في شوارع العاصمة الكولومبية بوجوتا بعد أن أثبتت أفضليتها مقارنة بالسيارات الخاصة والحافلات العامة، وكشفت قناة "سيتي نوتيسياس" الكولومبية عن نتائج سباق أجري بين مختلف وسائل المواصلات في بوجوتا، حيث انطلقت جميعها صباحا من نقطة بشمال العاصمة على أن يكون خط النهاية ممثلا في نقطة أخرى يفصلها عن البداية ٦٠ شارعا. وجاء سائق دراجة في المركز الأول بعدما استخدم الحارات المخصصة للدراجات في الطرق، متفوقا بفارق تسع دقائق على آخر استخدم سيارته الخاصة، فيما جاءت الحافلة العامة متأخرة بربع ساعة كاملة عن الدراجة.

حاول تهريب ٣٢ صقراً في حقيبته

اعتقلت سلطات الامن في مطار القاهرة الدولي مصريا خلال محاولته تهريب ٣٢ صقرا من فصيلة الشاهين تم تخديرهم قبل وضعهم في حقيبة امتعته متجها الى مملكة البحرين. وقال مصدر ان "الامن اشتبه بحقائب الراكب المصري اثر مرورها على جهاز الاشعة لوجود اجسام معتمة فيها، وعندما فتشوها وجدوا ٣٢ صقرا مخدرا داخلها".

وقفة

اسود الرافدين مرّة اخرى

عامر القيسي

واحدة من حقائق الوضع العراقي القديم منه والجديد ان الرياضة عندنا ارتبطت بشكل او بآخر بالسياسة علنيا مرّة وسريا مرّة اخرى. ففوز المنتخب العراقي الاول ببطولة امم اسيا ٢٠٠٧ كان رسالة واضحة، ليست بخصوص قوة الكرة العراقية،بل ان العراق موجود رغم كل الكوارث التي صبت أو التي صبّوها على رأسه. رسالة وجهت من خارج العراق في الوقت الذي كانت المفخخات تملأ شوارع بغداد وكان الموت شبحا يتجول في الازقة والبيوت وغرف النوم والمدارس ، وحينها خرج العراقيون من كل زاوية وزقاق ليحتفلوا بطريقة كانت واضحة ولا لبس فيها ان الاحتفال لم يكن من أجل الانجاز الرياضي بحد ذاته. لقد خرج الناس الى الشوارع ليحاربوا الموت ويعيدوا تشكيل الحياة العراقية تحت لافتة الرياضة.

واليوم ومن كردستان العراق طارت رسالة جديدة الى العالم ايضا اطلقها شباب الرافدين مطرزة بفرح من طراز خاص، رسالة طارت مع نهاية المخاض العسير لقانون الانتخابات بالرغم من كل الملاحظات السلبية عليه وعلى افرازاته القادمة. والاجمل ان الرسالة كانت مزدوجة بنهوض الحياة العراقية على اسس وطنية تلقم المتشككين حجرا في افواههم وتكسر اقلامهم الصفر التي طالما شككت كثيرا بوحدة العراق وانتماءات الشمال للجنوب والجنوب للوسط والوسط للجميع والجميع في العراق.

فوز رياضي برسائل سياسية واضحة الاهداف والمقاصد، وهي رسائل جميلة وانسانية، لاعنف فيها ولا تهديد ولابطش الفارغ منه والملآن، رسائل تقول لمن يحبون العراق:

نحن هنا

ولأعداء العراق:

صناعة الحياة مهنتنا وصناعة الموت مهنتكم.

في زمن انقرض في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ كان فوز الرياضيين العراقيين في اي محفل، هو من بركات (السيد الرئيس وابنه) الذي طالما قال بمناسبة ودون مناسبة ان المنتخب العراقي من حصته وكأنه إرث شخصي له ولعائلته، وكل انتصارات المنتخب كانت ببركاته التي لاتعلوها بركة، ولا احد ينسى من الرياضيين السطوة التي كان يمارسها عليهم والعقوبات القاسية وغير الانسانية التي كانوا يتعرضون لها بسبب خسارة هنا او هناك!

الذي يحققه الرياضيون العراقيون الان يحمل دلالات حضارية من طراز رفيع تؤكد قدرة العراقيين على اعادة تشكيل الحياة بنموذج شخصية عراقية من طراز حضاري ايضا. شخصية تريد ان تصرخ في وجوه الذين يتفرجون علينا من(الاشقاء والاصدقاء).ان كل المراهنات على موت طائر العنقاء العراقي سترمى في مزابل التأريخ على ايقاعات الحياة العراقية الجديدة رغم كل الجنون الذي يلفها ويحاول ان يمنحها هويته، رغم كل الاخطاء والكوارث التي نصنعها بعض الاحيان بأيادينا، ورغم الاحقاد السود التي يفرغها البعض هنا وهناك متمددا على سرير الديمقراطية العراقية الجديدة.

نقول رغم كل ذلك نواصل نحن، كشعب، صناعة الحياة متمثلة في الرياضة والفن والثقافة والفلسفة وقصيدة الغزل ورسائل المراهقين وقبلات الاحبة وشوق المهاجرين والمهجرين. سنواصل صناعة الحياة من كل الاشياء الجميلة من حولنا، الاشياء التي تتيح لنا فرصا حقيقية للتحضر وفتح ابواب المحبة والتسامح على مصاريعها باستثناء الرياح التي تهب محملة بالسموم!

هل هذا كلام في السياسة ام في الرياضة؟